

آخر الأخبار

أطفال سوريا

تقييم وضع سوء التغذية في لبنان



© UNICEF/NYHQ2013-0007

أم تقوم بإعداد الطعام لأطفالها في منطقة البقاع في لبنان.

بيروت - أظهر تقييم أجرته اليونيسف أن سوء التغذية ينتشر بصمت ويهدد الكثير من اللاجئين السوريين في لبنان.

وقد قامت اليونيسف في تشرين أول وتشرين ثاني ٢٠١٣ بعمل التقييم بشراكة مع كل من وزارة الصحة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي والجمعيات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية الدولية.

تقول ممثلة اليونيسف في لبنان أنماريا لوريتي: "إن اليونيسف وشركاؤها قلقون من تدهور الوضع التغذوي للاجئين السوريين في لبنان. إن سوء التغذية يعد تهديداً صامتاً للاجئين في لبنان، وهو مرتبط بسوء النظافة الصحية والماء غير الصالح للشرب والأمراض وقلة التلقيح

الجدد من سوريا والذين يمكن أن يكونوا في حالة أسوأ مما هم عليه.

وقد أوصى التقرير ببذل جهود متكاملة مع وزارة الصحة العامة وغيرها من الشركاء لبناء القدرات وإعداد العاملين في مجال الصحة للتعامل مع الوضع ومراقبة الوضع العام والكشف عن الأطفال المصابين بسوء التغذية، وتوفير العلاج ومنع وقوع حالات جديدة من سوء التغذية بين الأطفال والنساء.

ويتطلب تحقيق هذه الأهداف إجراء الفحوص على الأطفال والنساء وعلاج سوء التغذية الحاد من خلال برامج التغذية التكميلية والعلاجية ورفع مستوى الوعي حول الممارسات الملائمة لتغذية الرضع والأطفال والوقاية من نقص المغذيات الدقيقة.

والممارسات التغذوية غير السليمة للصغار.

في البقاع وفي شمال لبنان، تضاعف مستوى سوء التغذية الحاد في عام ٢٠١٣ مقارنة بعام ٢٠١٢. وفي جميع أنحاء البلاد، فإن ما يقرب من ٢,٠٠٠ طفل سوري لاجئ دون سن الخامسة من العمر معرضون لخطر الموت وهم بحاجة إلى العلاج الفوري من أجل البقاء.

يعيش أكثر من نصف هؤلاء الأطفال في البقاع شرقي لبنان حيث توجد معظم المخيمات المؤقتة ويصعب الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي ووسائل النظافة الشخصية.

ويمكن للوضع التغذوي بين اللاجئين في لبنان أن يتدهور بسرعة بسبب عوامل أخرى قاهرة كالزيادة في أسعار المواد الغذائية، ومخاطر انعدام الأمن الغذائي، وزيادة أعداد الوافدين

استجابة إقليمية ضد تفشي شلل الأطفال

عمان/ القاهرة - في هذا الشهر سيتلقى الأطفال في مصر والعراق والأردن وسوريا جرعة من لقاح شلل الأطفال. وذلك ضمن حملة للتلقيح ستعطي ما يقرب من ١٠ مليون طفل في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

وقد أطلقت حملة التلقيح واسعة النطاق هذه في البلدان الأربعة، على أن تليها حملة مماثلة في لبنان ستبدأ في ٩ آذار.

تقول خزيمة الرشيد وهي موظفة صحة في مركز قدساية في ريف دمشق: "في كل حملة فإننا نضع قطرتين من لقاح شلل الأطفال في فم كل طفل دون سن الخامسة، وذلك بغض النظر عن التلقيحات التي كانوا قد تلقوها."

وتعتبر حملة التلقيح هذه جزء من الاستجابة الإقليمية لمقاومة فيروس شلل الأطفال الذي جاء من باكستان إلى سوريا. وتخطط سبع دول في منطقة الشرق الأوسط لتلقيح أكثر من ٢٢ مليون طفل عدة مرات في ستة أشهر، وهي أكبر خطة تلقيح من نوعها في تاريخ المنطقة.

وقال الدكتور علاء العلوان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط: "إن شلل الأطفال لا يحترم الحدود. إن الكشف



عامل في قطاع الصحة يعطي لقاح شلل الأطفال لأحد الأطفال في مخيم الزعتري في الأردن.

عن مرض شلل الأطفال في سورية لا يعتبر الأطفال، وقد غطت الجولات التي أجريت في كانون الثاني وشباط جميع المحافظات.

وقد علقت ماريا كاليغيس، مديرة اليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بقولها: "إن تلقيح هذا العدد كبير من الأطفال في بلدان مختلفة هو

عملية كبيرة. إن كل بلد يواجه تحدياته الخاصة التي تقف في وجه نجاح الحملة، وخصوصاً في سوريا. لكن هذا هو السبيل الوحيد الذي يضمن لنا حماية الأطفال في جميع أنحاء المنطقة ضد هذا المرض الرهيب."

انتهاء حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في تركيا

وكانت آخر حالة من شلل الأطفال في تركيا قد وقعت عام ١٩٩٨، وفي عام ٢٠٠٢ تم إعلان تركيا على أنها خالية من شلل الأطفال من قبل منظمة الصحة العالمية. وكان الدافع وراء إطلاق جولات التلقيح الأخيرة هو تفشي شلل الأطفال في محافظة ديرالزور في سوريا في تشرين الثاني الماضي.

أما الجولة الثانية من الحملة، والتي استمرت من ١٧-٢٣ شباط فقد استهدفت المدن الجنوبية في تركيا والتي لم تشملها المرحلة الأولى.

كما غطت الجولة جميع الأطفال في ١١ بلدة حدودية، إضافة إلى ٧٠ مدينة تم فيها تلقيح اللاجئين السوريين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

العثمانية، تركيا - تم تلقيح ما يقرب من ١,٥ مليون طفل ضد شلل الأطفال في تركيا خلال جولة التلقيح الثانية التي أطلقتها وزارة الصحة التركية بالتنسيق مع اليونيسف، وذلك لمنع انتشار المرض في جميع أنحاء البلاد.

وقد تنقل الأطباء والفرق الجواله من منزل إلى آخر لتقديم اللقاحات الفموية لجميع الأطفال دون سن الخامسة.

يوم دراسي لا ينسى

إصلاح، تركيا - تحتفل مجموعة من الأطفال في مخيم إصلاح للاجئين في تركيا باستلامهم أول تقرير دراسي رسمي. من هؤلاء الأطفال روان ومحمد وغيرهما من الأطفال في سن الرابعة. تقول روان باهتمام: "انظروا كم نجمة لدي!"

إن المدرسة التي أنشأتها اليونيسف في مخيم إصلاح تعتبر نقطة مضيئة في مكان لا يعتبر مناسباً لعيش الأطفال. هناك لوحات جميلة على الجدران والساحة كما أن المعلمون لطيفون. تقول روان: "إنني أحب الذهاب إلى المدرسة. معلمتي تقول إنني فتاة ذكية، ولذلك أريد أن أدرس، أريد أن أكون معلمة وطبيبة في الوقت نفسه. يمكنني القيام بكل الوظائف".

أما محمد فلهذه خطط مستقبلية كبيرة، يقول: "أريد أن أكون طبيباً جراحاً لأن أخي الكبير لا يزال في سوريا. عندما يصاب أريد أن أساعده."

تشكل المدرسة ملاذاً آمناً للأطفال اللاجئين لكي ينسوا صدمتهم وبناء مستقبلهم. يقول محمد: "سأبذل قصارى جهدي في الصف."



© UNICEF/Turkey-2014/Jansen

روان ذات الـ ٤ سنوات تتلقى أول شهادة رسمية لها من المدرسة التي أنشأتها اليونيسف في تركيا. تريد روان أن تصبح معلمة.



© UNICEF/Turkey-2014/Jansen

تلقى محمد ذو الـ ٤ سنوات شهادة مدرسية أيضاً.

اليابان تزيد دعمها لأطفال سوريا

عمان، الأردن - أعلنت اليونيسف عن مساهمة من الحكومة اليابانية قدرها ١٩,٢ مليون دولار لدعم الجهود الإغاثية المستمرة التي تقوم بها اليونيسف داخل سوريا وفي الدول المحيطة. وبهذه المساهمة فإن إجمالي المساعدات اليابانية لليونيسف بشأن الأزمة السورية بلغ ٣٥ مليون

دولار استخدمت في دعم مختلف القطاعات، وستستخدم الأموال المتبقية لتوفير الرعاية الصحية الأولية والحماية لـ ٨٥٥,٠٠٠ طفل وأسرهم داخل سوريا، ومساعدة إلى ما يقدر بنحو ٢,٥ لاجئ سوري في لبنان والعراق والأردن وتركيا ومصر، وذلك في جميع القطاعات التي تدعمها اليونيسف.

دراسة في النهار وعمل في الليل

القصة الثالثة من سلسلة قصص عن الأطفال المتضررين من الأزمة السورية.

بقلم: فاطمة عزة

عمان، الأردن - عدنان البالغ من العمر ثلاثة عشر سنة هو طفل محظوظ لبقائه على قيد الحياة بعد أن دمر العنف منزله في حمص. قبل عامين تقريباً، أطلق قناص النار عليه بينما كان يلعب خارج منزله. قال إنه أصيب في ذراعه ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

بعد الهجوم قررت عائلته البقاء في سوريا، ولكن مع تصاعد العنف، لم يجدوا خياراً سوى الفرار إلى الأردن.

منذ ١٨ شهراً يسكن عدنان وأسرته في مخيم البقعة للاجئين، خارج عمان. تم القبض على

”أتمنى لو كان لدي الكثير من وقت الفراغ. أود أن أذاكر واجباتي المنزلية، ثم أود أن ألعب حتى أمل من اللعب.“

والده وتعرض للتعذيب في سوريا وهو غير قادر على العمل، ولذلك يدعم عدنان والديه وأشقائه الثلاثة من خلال العمل في متجر لإصلاح الأجهزة المنزلية.

يقول عدنان: ”أنا أعمل للحصول على المال لمساعدة أسرتي، إلا أنني لا أحب ذلك. أود أن أدرس. عندما يكون لدي وقت فراغ فإنني أدرس، ماذا يمكنني أن أفعل؟“

بعد غيابه عن المدرسة لمدة عامين، عاد عدنان مؤخراً إلى المدرسة. يقول: ”لم يقبلوني في السنة الأولى في الأردن لأنني لم التحق في بداية السنة الدراسية. انتظرت أمتي حتى الفصل



عدنان يدعم أسرته من خلال العمل في متجر بالقرب من مخيم البقعة للاجئين في الأردن.

الدراسي التالي لتسجلني. أريد أن أدرس في الجامعة وأصبح مهندساً.“

مع أصدقائي يوم الجمعة، وأحياناً أذهب إلى منزل صديقي، إنه يملك جهاز كمبيوتر نلعب عليه مباريات السباق معاً.“ كما يقوم عدنان بالرسم عندما يجد الفرصة.

لقد غادر عدنان حمص وليس معه سوى الملابس التي على كانت على ظهره، وأحلامه المرتبطة بكل ما تركوه وراءهم. يقول عدنان: ”أتمنى لو أعود إلى سوريا إلى وطني. هذه هي رغبتي.“

لا وقت للعب

لدى عدنان برنامج يومي حافل. فهو يذهب إلى المدرسة في الصباح ويعمل في فترة بعد الظهر ليعود إلى المنزل في منتصف الليل. ويكون سعيداً بأن يومه قد انتهى. يقول: ”أشعر بالارتياح في نهاية اليوم عندما أنتهي من العمل. كل ما أريد أن أفعله هو النوم. عندما كنا في سوريا، كان وضعنا مختلفاً. كنت أدرس وألعب. أما هنا فإنني أدرس وأعمل.“

يبتسم عدنان كلما خطر في باله الحصول على المزيد من الوقت للعب، يقول: ”أتمنى لو كان لدي الكثير من وقت الفراغ. أود أن أذاكر واجباتي المنزلية، ثم ألعب حتى أمل من اللعب.“ وقد كان عدنان يلعب في مركز صديق للأطفال تدعّمه اليونيسيف، ولكنه الآن نادراً ما يكون لديه الوقت.

يرى عدنان أصدقاءه في المدرسة وفي أيام العطل. يقول: ”أحياناً أجد الوقت للعب الكرة

إحصائيات حول اللاجئين*

٩٤٤,٠٠٠	لبنان
٥٧٨,٠٠٠	الأردن
٦٢٤,٠٠٠	تركيا
٢٢٦,٠٠٠	العراق
١٣٥,٠٠٠	مصر
١٩,٠٠٠	شمال أفريقيا

المجموع ٢,٥٠٠,٠٠٠

(تقدر اليونيسيف أن ٥٠٪ من هؤلاء اللاجئين هم من الأطفال)

- تم تقريب الأرقام

* اللاجئون المسجلون لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، والأفراد الذين ينتظرون التسجيل بحلول ٦ آذار ٢٠١٤

www.unicef.org/mena
childrenofsyria.info

www.twitter.com/unicefmna
www.facebook.com/unicefmna

jtouma@unicef.org
menaro@unicef.org

لمزيد من المعلومات. يرجى الاتصال بـ:
جوليت توما، مكتب اليونيسيف الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.